

بنيسير ابيه ولطفه ليملك من هلك عن بينة اي يموت من مات بيد
عن اعداها واقامة حجة وببش من عاش بعد البيان له وقيل ليملك
ليكنف ويحيي يوم قري من حي بالاطهار والا دغام وهما لغتان
اذ يريكم الله الاية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راي
الكفار في نومه قليلا فاخذ بذلك اصحابه فتوبت انفسهم
لغشتم جنتهم من الغنا واذ يريكم الله الاية معناها ان الله اظهر
سلكا يقته قليلة في عين الاخرى ليقع النجاس على القتال **ويحكم**
اي قوتكم ونشاطكم وذلك استغارة **ولا تظنوا الا الذين خرجوا من**
ديارهم يعني كفار قريش حين خرجوا ليدربوا اي عموا وقيل
واذ زين لهم الشيطان اعمالهم الاية لما خرجت قريش الى بدر نشور
لهم ابليس في صورة سواقة بن مالك فقال لهم اني لكم جاركم
من قومي وكانوا قد خافوا من قومه واعد لهم النصر **فكفى**
اي رجع الي وراي **اي مالا تروا** اي الملايكة تقام مثل بقول المناقبون
الذين كانوا بالمدينة وقيل الذين كانوا مع الكفار وهم نفر من قريش
منهم قيس بن الوليد بن المغيرة وامو قيس بن الفاكهة بن المغيرة
والحارث بن ربيعة بن الاسود وعلي بن امية بن خلف والعاصي
ابن منه بن الحجاج وكانوا قد اسلموا ولم يهاجروا وخرجوا يوم
بدر مع الكفار فقاوا هذه المقالة **عز هولاء بينهم** اي اغتر السكون
بدينهم فا دخلوا انفسهم فيما لا طاقه لهم به **ولو ترى اذ يتوفى الذين**
كفروا الملايكة ذلك حين قتل يوم بدر **واذ يارج** اي استاهم
وقيل ظمورهم **وذكروا** هذا من قول الملايكة لهم تعذروه ويقولون
لهم **ذوقوا** والقول المخدوف معلوم مبطون في علي بن عمر بن وكيل
ان يكون ما بعده من قول الملايكة **او مننا نفا ذلك بان الله**
تعذره عند سبويه الامر ذلك والسبب فيه والمعنى ان الله لا يبين
نعمته علي عبده حتي يغير وانهم بالكفر والمعاصي كذاب وكذ

في

في ال عمران الذين عاهدت منهم يريد بني قريظة فشردهم من خلفهم
اي افعالهم من النخلة ما يزرع غيرهم **واما تخافن من قوم خيانا**
اي تنصا للعهد **فانزل اليهم** اي رد العهد الذي بينك وبينهم
والمنكول محذوف تقديره فانسذ لهم عهدهم **علي سوا** اي علي
معدلة وقيل معناه ان تستوي معهم في العلم في تعض العهد
ولا تحسبن الذين كفروا اي لا تظن انهم قاتوا وجواب انفسهم **انهم**
لا يجزون اي لا يفوتون في الدنيا ولا في الاخرة **واعدوا** **والله** الضهير
الذين ينسذ لهم العهد ولذبن لا يجزون وحكمه عام في جميع الكفار
من قوتة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي
ومن رباط الخيل الرمحشري الرباط الخيل التي تربط في سبيل الله
ابن عطية رباط الخيل جمع رباط ومصدر **عدوا لله وعدوكم**
يعني الكفار **واخرين** يعني المشركين وقيل بني قريظة وقيل الجن
لانما تنفر من صهيل الخيل وقيل فارس والاولاد رجم لقوله
مرد واعلي النفاق **لا تعلمونهم الله يعلمهم** قال السهيلي لا ينبغي
ان يقال فيهم سئ لان الله تعالى قال لا تعلمونهم فكيف يعلمهم احد
وهذا الايلزم لان معنى قوله لا تعلمونهم لا تعرفونهم اي لا تعرفون
احادهم وقد يعرف ضمهم بين الناس الا ترى انه قال مثل ذلك
في المناقبين **وان جنحو السليم** **فاجنح لها** السلم هنا المعاهدة
والاية منسوخة بآية القتال في براءة لان همة الكفار لا تجوز
والفبين قلوبهم قيل المراد بين قلوب الاوس والخزرج اذ كانت
بينهم عداوة قد ذهبت بالاسلام واللفظ عام **ومن اتبعك من**
المؤمنين عطف علي اسم الله وقال الزمخشري ممنول منه والواو
معني مع اي حسبك هو حسب من اتبعك الله **ان تكن منكم عشرون**
صابرون الاية احبنا ريتضمن وعدا بشرط الصبر وجوب نبوة
الواحد للمشروه ثم نسخ بنبوت الواحد للآخرين ذلك بانهم قوه